

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحاسوب

المناهج وطرائق التدريس

المرحلة الثالثة

م.د. ماجد أيوب القيسي

المحاضرة السادسة : تكملة محتوى المنهج

أسس اختيار المحتوى :-

(أ) أهداف المنهج :-

إذا كانت وظيفة المحتوى هي تحقيق الغايات والأهداف التربوية لذا ينبغي أن نختار المحتوى المناسب الذي يستطيع أن يوصلنا إلى هذه الأهداف . لذا يجب أن ننظر إلى المحتوى على أنه أداة لتحقيق أهداف معينة ، وليس غاية بذاته ، وعليه فإن أي تغيير أو تعديل أو إضافة أو حذف يجب أن يتم في ضوء الأهداف المحددة .

(ب) حاجات المتعلم :- إن اختيار المحتوى بخبراته وأنشطته ومهاراته لابد أن يتم في ضوء حاجات المتعلم وقدراته ودرجة نضجه وطبيعة تعلمه .

(ج) حاجات المجتمع :-

وهو المحور الثاني للعملية التربوية ، وإذا كانت التربية عملية اجتماعية وجدت من أجل تقدم المجتمع وتطوره لذا عند اختيار المحتوى لابد من مراعاة هذه الحاجات والمتطلبات والقيم التي يؤمن بها المجتمع وتحديد آماله وتطلعاته لتتمكن العملية التربوية من تلبية تلك التطلعات ، وتحقيق المستقبل المنشود ، والسيطرة على المشكلات والمعوقات وتلبية حاجات المجتمع .

(د) التطور العلمي والتكنولوجي :-

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالانفجار المعرفي ، لذا أصبح من المؤكد عند عملية اختيار المحتوى التركيز على المبادئ والمفاهيم الأساسية للعلم وطرائق البحث الخاصة ، وأن يتناسب مع درجة التقدم العلمي والتكنولوجي .

تنظيم المحتوى :-

لا بد أن يتم تنظيم المحتوى وفق قواعد وأسس محددة بدقة وبطريقة تناسب طبيعة المتعلم من جهة وطبيعة المادة العلمية من جهة أخرى ، فلكل مادة طبيعتها وقوانينها ومبادئها التي تعطيها خصوصيتها وبالتالي يكون لها شكلها الخاص في التنظيم . وهناك أسلوبان لتنظيم المحتوى هما : -

(أ) التنظيم المنطقي .

حيث يتم التركيز عن المادة العلمية وتسلسلها وترابطها ، ففي تنظيم محتوى اللغة العربية نبدأ بتدريس الحروف ثم المقطع ثم الكلمة ثم الجملة .

وهذا النوع من التنظيم يناسب المتعلمين الكبار والباحثين والمعلمين ، حيث يتيح لهم فهم المادة فهما منطقياً متسلسلاً واكتساب كمية كبيرة من المعلومات والمعارف .

ب)التنظيم السيكولوجي .

وفيه تراعى خصائص المتعلم وميوله وطرائق تعلمه أي مبادئ تعلم المتعلم ، وفيه يكون المتعلم محور العملية التعليمية وفيه يدرك الأمور المتصلة به مباشرة ، ففي اللغة نبدأ بالجملة ثم الكلمة ثم المقطع ثم الحرف ، لأن الجمل والكلمات لها معنى في ذهن المتعلم بعكس الحروف المجردة ، وهذه الطريقة تناسب المتعلم صغير السن ومهما كانت الطريقة المتبعة في تنظيم المحتوى .

معايير تنظيم المحتوى :-

لا بد من مراعاة أربعة معايير أساسية هي :-

١ . المجال أو المدى / ويعرف على أنه مجموعة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتضمنها منهج ما .

٢ . الترتيب /بعد أن تتم عملية اختيار المحتوى وتحديد الموضوعات التي نريد أن يكتسبها المتعلمون .

التربوية ، تأتي مرحلة ترتيب هذه الموضوعات .

٣ . الاستمرار/لقد عرف التعلم على أنه عملية نمو المتعلم ، والنمو عملية مستمرة والتنظيم الجيد للمناهج هو الذي يساعد على النمو ، ويقصد بالاستمرار إعادة تعلم موضوع ما أو خبرة ما في سنوات متتابعة ولكن بصورة أكثر عمقاً وأكثر توسعاً كلما اتقينا في السلم التعليمي.

ومعيار الاستمرار يمكن أن يطبق على كل مجالات الخبرة مثل اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير . والمهم أن يكون التدريب موجهاً دائماً نحو زيادة الخبرة وتعميمها .

٤ الترابط والتكامل في الخبرة/التكامل في الخبرة يعني وحدتها ولقد أثبتت الدراسات والبحوث أن التعلم يكون ذا معنى عندما يتعامل الشخص مع الموقف ككل بحيث يستطيع أن يرى (الوحدة) فيما يتعلمه .

ولهذا فإن التنظيم الجيد للمنهج هو ذلك الذي يساعد المتعلم على أن يرى العلاقات بين المجالات المختلفة التي يتضمنها المنهج ، أي تنظيم خبرات المنهج بصورة تتضح فيها العلاقات بين المجالات التي يتكون منها المنهج فمثلاً يتم ربط مادة الأدب بمادة التاريخ ، وهكذا نربط بين المعلومات والخبرات ، ونستخدمها بشكل متكامل مترابط كما هي الحال في الحياة اليومية العلمية عندما تعترضنا مشكلة ما ، فإننا نستخدم معلومات وخبرات مختلفة تنتمي إلى مجالات وحقول عديدة لحل هذه المشكلة .

أغراض تحليل المستوى الدراسي :-

- (١) إعداد الخطط التعليمية الفصلية اليومية .
- (٢) اشتقاق الأهداف التدريسية .
- (٣) اختيار استراتيجيات التعليم المناسبة .
- (٤) اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة .
- (٥) الكشف عن مواطن القوة والضعف في الكتاب الدراسي .
- (٦) تبويب أو تصنيف أبواب عناصر المحتوى لتسهيل عملية تنفيذ الحصة .